

11- شرح العقيدة الواسطية المجلس (11) - الشيخ سعد بن

شایم العنزي

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله ويتراءون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه هنا - 00:00:00

يتبرأون من طريقة الروافض. الذين رفضوا الاسلام في الحقيقة. ورفضوا سموا بهذا الاسم لانهم رفضوا زيد ابن علي لما قالوا له ان تتولى ابا بكر قل لابي بكر وعمر قال وزيرا جدي كيف اقول فرفضوه وذهبوا الى آآآخيه - 00:00:20

و عند ذلك صاروا ولة و انه قال لهم زيد ابن علي رضيتموني زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب قال رضيتم اسم رواض. سمه رواض. و طريقة لان هؤلاء يبغضون الصحابة و يسبونهم كما تقدم. والنواصي - 00:40

الذين ناصبوا العداء ناصبوا آل البيت العداء. فكانوا يؤذنون أهـاصـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـبـيـتـ بـقـوـلـ اوـ بـعـمـلـ وـيـلـعـنـونـ حتىـ عـلـىـ الـمـنـابـرـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ بـنـيـ اـمـيـةـ حـتـىـ اـبـطـلـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ العـزـيـزـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. الـمـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ يـتـبـرـأـوـنـ مـنـ

ثم ذكر كلاماً جميلاً جداً ينبغي ان يحفظ وهو واضح لا يحتاج الى شرح - 00:01:20

الصحابة يوم الجمل ويوم صفين آآ من شيء او حروب وكيف حصل ذلك منه؟ انظر الى كلامه. نعم ويمسكون - 00:01:40

ومنها اما مجتهد اولا يمسكون عما شجر بين الصحابة وجوها. لا يأتون ويتعرضون ويقولون يوم الجمل فعل فلان كذا وفعل فلان كذا
لان هذا نشر للعيوب بما لا يحل لا يحل نشر عيوب احد الناس فكيف باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا اولا وهذى -

عقيدة السنة الذي يذكرونها في كتب العقائد ويجمعون عليها. ثم ذكر قال موقف علماء أهل السنة من الآثار التي فيما شجر بينهم. قال هذه الآثار يقفون معها موقفاً. والا مروية في مساوئهم او فيما بعض ما حصل من يعني - 00:02:40

عيب في أحد أو كذا منهم يقولون ننظر فيها. منها ما هو كذب وهو الكثير. أكثر ما يروي في كتب التاريخ كذب هذا واحد ومنها ما هو قد زيد فيه ونقص منه وغير عن وجهه. زاد فيه الرواة شيئاً من الذين في قولهم - 00:03:00

ظل او نقصوا منه ما يبين السبب. ما ما يبين السبب. يعني مثلا لا اشبع الله حديث معاوية لو روی هكذا ان قال لا اشبع الله بطني له سبب كان يأكل وجائعا فارسل اليه - 00:03:20

وسلم قال افرغ من الطعام واتي. فقال لا اشبع الله بطل. هذا اذا عليه بدون ذكر السبب اخذ مذمة يذكرها الروافض ويدذرونها. واذا نظرت الى سببه وقول النبي وسلم اللهم من سببته من امتى فاجعل سببي له رحمة وشفاعة يوم القيمة قلتها انها تسببت له -

بأنه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك تجدهم بعضهم يذكر هذا يذكر في في فضائل معاوية غير ما ورد من من الأحاديث الأخرى. لكن لماذا؟ انه اذا اصابته الدعوة بان الله يغفر له ويرحمه - 00:04:10

هذا شيء. الشيء الثاني ما غير عن وجهه. ما غير عن وجهه. في الأحداث. أحداث لها حربهم يوم لها لها سبب. وهي إنهم يريدون الحق.

كما قال والصحيح منه هم فيه معذورون أما مجتهدون - 00:04:30

المصيّبون كمثل علي ومن معه في صفين مجتهدون مصيّبون. وأما مجتهدون مخطئون كمثل الذين يقابلونهم من أهل الشام اخطأوا

كونهم يحاربون عليا اخطأوا. لأن علي الخليفة الذي عقدت له البيعة. لا يجوز منازعته - 00:04:50

لκنهم اجتهدوا في مطالبة بدم عثمان والخوارج الذين قتلوا عثمان في الجيش الذي مع علي. فلا نسلم حتى تسلمنا الخوارج. الذين

قتلوا فحصل النزاع. علي يقول أنا هؤلاء تحت ولائي أنا أقيم عليهم الحد. وأولئك يقول لا سلمنا لهم سلمهم لنا والا - 00:05:10

لن نباع هذا الاجتهد حصل وراءه ما وراءه. علي غزاهم بانهم كما قال وسلم الفئة الباغية الذين بغو على علي قال تقتله الفئة الباغية.

عمار قتل مع علي رضي الله عنه. المهم إنهم أما مجتهدون مخطئون - 00:05:30

أو مصيّبون والمخطئون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم له أجر واحد. قال إذا حكم الحاكم إذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران

وان اخطأ فله أجر واحد لأنه معفو عن خطأه بسبب اجتهاده وقصده تقوى الله عز وجل. نعم - 00:05:50

ومع ذلك وهم مع ذلك نعم نقول إن الصحابة مجتهدون أو كذا لكن هذا لا يعني أنا نقول معصومون من الذنوب كما تقول

الخوارج الروافض في في علي والله لا نقول يخطئون لكن هؤلاء أصحاب بر - 00:06:10

واحسان وجهاد في سبيل الله. ان اخطأوا فهي في سبيل من يخطئ. او يذنبون ليسوا معصومين. لكن تجوز عليهم الذنوب في

الجملة أنا أقول فلان يذنب فلان لا في الجملة هم بشر يخطئون. نعم. ثم على تسلیم انهم مخطئون - 00:06:40

بما انهم مذنبون يعني بعضهم مذنب وبعضهم مخطئ هذا التسلیم ماذا نقول؟ ايوه لهم ولهم من الصواب والمضالين لأننا وقد

ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خير وان - 00:07:00

الله أكبر. كل هذا مما يدل على انهم اولى العفو والمغفرة حتى لو ان كان صدر منه خطأ. نعم. ثم اذا كان قد صدر من احدهم فيكون

قد غفر له اي نعم افترض انه اخطأ ما يمكن يتوب يتوب - 00:07:30

افتراض انه ما تاب. ما عنده من الحسنات ما تمحو السيئات. افترض انه لا هذا ولا هذا.ليس من الفضيلة والسابقة ما تمحو ذنبه

افتراض ان هذا ولا هذاليس له حق في شفاعة - 00:08:00

بالنبي صلى الله عليه وسلم شفاعة النبي به؟ له حق فيها. اولى من يدخل فيها من الناس. نعم. او بشفاعة افترض ان فلان قتل عمارا

مثلا. فهو ابو الغارية او فلانا فعل كذا. وفلان حارب عليا - 00:08:20

يقول لهم هذه اشياء تعتبر بجانب ما لهم من الفضائل والمحاسن نسر يسير لو فرضنا انهم ما تابوا منها فكيف وهم اهل توبة واستغفار

واعمال حسنة؟ نعم من الايمان الله اكبر نعم - 00:08:40

الله اكبر. من يقول نظر في سيرة القوم علم بعلم وبصيرة علم ان وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد

الأنبياء لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم الصفوة من قرون هذه الأمة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - 00:09:20

ثم قال التي هي خير الأمم واكرمنها على الله. فهم صفوة الأمة وخير قرونها. وهذه الأمة خير الأمة فكيف يأتي شخص ويأتي ويتكلم

في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ مسكيّن هذا ما عرف قدر نفسه ولا عرف قدر القول. نعم - 00:10:00

كيف بين اي اذا كانوا مثل الصحابة موازنات اهل البدع اذا افهم ايه ايه يعني اذا جينا لصاحب بدعة نقول اذكروا حسناته مثل ما

تذكرون حسنات ابي بكر وعمر - 00:10:20

وين الشري من الشري يا شيخ؟ مم يعني اقول مثلا هذا المبتدع فلان آآفانه مبتدع لكنه كان رجلا صالحا جليلا متقيا لله يتحرى

العدل ويتحرى الانصاف. لأن هذى صفاتة. الزمخشر يقرأ سيرة الزمخشر. من الزهاد العباد - 00:10:50

لكنه اقرأ في كتبه وضلالاته. اجي امدحه لاجل الناس يأخذون كتبه ما كان هذا. هذا ما كان لأن التحذير شيء والسيرة شيء. انا لما اتي

واحد من المبتدع لثلا يضل الناس به. هنا - 00:11:20

التحذير لا يلزم ان تذكر الحسنات ما عنده من الحسنات لانه مسلم عنده حسنات لكن لما اتي واعرظ في سيرة او يعرض له ذكر فهذا

لك ان ان تتكلم لانك لست في سبيل التحذير منه - 00:11:40

يكون ليس هناك في التحذير مصلحة. ليس له ذكر. ليس له شيء على الناس اثر على الناس. ليس له كتب ولا له اتباع ولا له. هنا ليس مالي داعي تظهر العيوب. لكن شخص ظال مظل يعني الرافةة ما يصلون ويصومون وعندهم اعمال - 00:12:00
وبروكذا اتي يذكرها من اجل ايش؟ ما يصلح. لذلك لما ترجم اه ابن خلكان لابن الرواندي ملحد من المعتزلة طائفه من المعتزلة الرواندية. وكان اراد ان يكتب مثل القرآن - 00:12:20

ترجم له بن خل كان وقال كان اديبا وكان كذا. وما ذكر الا المحسن وكأنك تقرأ لسيرة احد السلف. ذهب الى ما جاء قال كأن الكلب لم يأكل له او لم يلحت او ينجلس له آباء الكلب من هو؟ من الرواندي. يقول عجبا - 00:12:40

كأن الكلب لم ينجلس له آباء الكلب يعني ابن راوند. ما يحصل هذا الشيء. لا هذا مو بصحيح وسئل عنها العلماء ابن باز والجيدان وغيرهم من المشايخ قالوا ما ما يلزم ما يلزم ذكر الموازنة بين الحسنات والسيئات في التحذير - 00:13:00

حتى ولو اتيت بالتحديد من صاحب سنة لتحذر من خطأ ما يلزم منه ان يلزمك شرعا ان تذكر الحسنات. موذا شرط لانك مقصودك التحذير. انظر الى الكتب والردود. العلماء لما يرد بعضهم على بعض ما يتطرقون الى الى العلم والحسنات وكذا. لا اذكر المسألة - 00:13:20

نعم وهي موجودة نعم هذه مسألة يرد فيها على المعتزلة. معتزلة ينفون اه كرامات ويقولون لا توجد الا معجزات فقط للانبياء. او خرافات المشعوذين. اما كرامة وهي الامر الخارق للعادة فهذه لا تكون على يد احد. فينکرون ذلك وقابلهم اهل الكلام من آآ - 00:13:40

الاشاعرة والصوفية وقالوا كل من ظهرت على يده كرامة وامر خارق للعادة فهو ملي. جعلوه ولو كان من افجر عباد الله. لان العبد اذا دعا الله عز وجل قد ينقذه الله. ينقذه الله. وقد يكون صاحب - 00:14:40

اه فسق وفجور ويضطر الى شيء ويسأله الله ويغيثه. قد يكون الكافر. لماذا ان هذا من مقتضى ربوبيته عز وجل. والعبد اظهر افتقارا ما قال عز وجل فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون - 00:15:00

استجابة دعاءه هل نقول والله هذى كرامة ابو جهل وابو لهب كرامات اولياء الله ما هم اولياء الله. هذا الكلام نقول انه ان كان الولاية قال عز وجل الذين امنوا وكانوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:15:20

الذين امنوا وكانوا يتقوون ذكر الله صفتهم الايمان والتقوى. ثم قال لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. من البشرى الكرامات من البشرى الرؤيا الحسنة يراها المؤمن او ترى له. في الآخرة يبشرهم الله بالجنة. من البشرى الموت تنزل عليهم الملائكة يبشرونهم - 00:15:40

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تبشرهم تأييدهم هذى من انواع البشرى. من الكرام منها الكرامات لكن ميزان الولاية الذين امنوا وكانوا يتقوون. ليس شيئا اخر. اما تلك فقد تخرج قد تخرج - 00:16:00

اه خارج عن العادة خارق للعادة على يد ساحر. هل نقول ملي لله؟ لا. على يد مشعوذ هل نقول ملي لله؟ لا. انما الميزان بالولاية كما قال الامام الشافعى لو رأيته يطير على يسير على - 00:16:20

ماء او يطير على الهواء او يسير على الهواء فزنه بميزان الكتاب والسنة. هذا هو الميزان ليس هذا. المهم شيخ يثبت الكرامات من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم - 00:16:40

شباب بعضهم يكون في عنده يفتح الله له من العلم في سن قليل من المؤلفات وليفتح الله عليه هذا شيء هذا كرام يعني كمثل الشيخ ابن تيمية رحمه الله يعني بعض العلماء مات صغيرا ففتح الله عليه من العلم ما ما يدرسه - 00:17:00

الناس في اعمار طول عمره اضعاف مطاعفة ما قرأوا كتابا قراءة فكيف الاسم هذا صحيح البخاري كيف يصنف هذا الكتاب الصحيح؟ هذى كرامة من الله اعانه الله عليه صحيح مسلم كتاب سيبويه - 00:17:20

ترى من الرجال الصالحين من اهل السنة. من علماء اهل السنة كانه نظمه يقولون من من اه ضوء القبر من علم وهكذا هذا نوع اخر

العبادة بعض الناس تسهل عليه القرآن يختتم القرآن كل ثلاثة بعضهم كل ليلة من أسهل ما يكون وبعض - 00:17:40
ما يستطيع. يعني هذى كرامة جعلها الله له فضل من الله. وحبب اليه الایمان هذى كرامة. والمكاففات وانواع القدرة والتأثيرات الى اخر الكلام. والمأثور ثم ذكر عن اشياء من النماذج كمثل اصحاب الكهف. كمثل اصحاب الكهف ومثل ما صدر من - 00:18:00
ان هذه الامة في اولها لا يخفى عليكم قصة العلاء ابن الحضرمي قصة اه بمسلم الخولاني لما القوه في النار اه جاه الله منها خرج منها سليما وهو تابعي. استقبله ابو بكر وعمر لما جاء الى المدينة وقالوا له مرحبا بمن - 00:18:20

فعل به كما فعل بي ابراهيم الخليل. الاخبار هذا كثيرة وانصحكم بكتاب الفرقان ان اولياء الرحمن واولياء الشيطان لشيخ الاسلام ابن تيمية. ذكر فيه نماذج من الكرامات وذكر فيه الظابط عند اهل السنة والجماعة. والتفرقة بين - 00:18:40
الاعمال الشيطانية الكرامات الرحمانية. نعم. وكذلك في كتابه الاخر الفرقان بين الحق والبطلان ذكر شيئا من هذا وذكر حتى ما مر عليه هو رحمة الله بذلك آآ ومن اه كان الشياطين تأتيه ويقول لهم انه ابن تيمية وهو مو ابن تيمية. نعم. السلام عليكم - 00:19:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم واياكم هذا الحديث او هذا الفصل من الفوارق الاصولية بين اهل السنة والجماعة وهي اتباع طريقة اهل اه وهي اتباع اثار الرسول صلى الله - 00:19:30
الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. هذه طريقة السلف المهاجرين هم السلف. قال الله تعالى والسايقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات - 00:20:10
تحتها الانهار الى اخرها. وقال عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين يولي ما تولوا ونصله جهنم ووسع التقصير فمن طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم. واثار السلف الصالح باطنه وظاهرا. لا يأتي في الباطن يتبع غير - 00:20:30

النبي صلى الله عليه وسلم وفي الظاهر يتظاهر او العكس لا بل حتى ولو كان في الباطن معظمما للرسول وفي وفي الظاهر مخالف له هذه ليست طريقة الصحابة. ثم ذكر الدليل على ذلك وهو عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وردوا عليها - 00:20:50

واجب واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة. كل ما خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو من البدع. نعم وخير الذي نبي محمد صلى الله عليه وسلم ويكترون كلام الله على غيره من كلام الناس ويقدمون هدية محمد - 00:21:10
نعم اصدق الكلام كلام الله. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بهذه الجملة كل جمعة. يقول اما وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة يخطب فيها كل جمعة يلقنها - 00:21:30

حتى استقرت في انفسهم. قال ويؤثرون الهدى الطريقة والسلوك. افضل هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت متيقن ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم افضل الهدى. هل تتبع غيره اذا اعجبك هديه؟ وهو يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. في لباسه في - 00:21:50

في عبادته في عمله في كذا. ابدا. لكن بعض الناس يعظم في نفسه هدي شيخه. كثير من اصحاب الطرق. هدي شيخة مقدم ويقلده ويترك هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبحث فيه. لا يبحث في السنة ولذلك صنف العلماء كتب الشمائل. وكتب السنن - 00:22:10

لاجل هذا. قال ويؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ابدا لا يقدمون على كلام الله وكلام رسوله. لك علم كلام ولا منطق ولا فلسفة ولا كشف ولا غير ذلك. بل يقدمون هدي النبي صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. بل - 00:22:30
من اعتقاد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه فهو كافر لانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الهدى قال عز وجل لقد كان لكم في - 00:22:50

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. نعم. ولهذا الكتاب والسنة. يعني يتبعون كلام الله وكلام رسوله. الكتاب

والسنة. نعم. سموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الجماعة. وضد الفرقة. وان كان - 00:23:00

نعم. يقول لان سموا اهل الجمع اهل السنة والجماعة لانهم متبعون للسنة النبوية الجماعة لانهم مجتمعون لانهم مجتمعون. ليسوا متفرقين. المتفرقون هم اهل الضلاله. قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - 00:23:20
قال ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء هذه تبرأ من هذه الطرق اهل السنة والجماعة مجتمعون على الكتاب والسنة. نعم. قال يا جماعة هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه بالعلم والدين. نعم. ولذلك عقيدتنا - 00:23:40

محل اجماع. عقيدة السلف. محل اجماع فيما بينهم. نعم. وهم يزيدون في هذه الاصول الثلاثة جميعا والاجماع يقول هذى يسمونها مصادر التلقي حتى حتى مصادر التلقي ذكرها شيخ الاسلام الكتاب والسنة والاجماع واثار السلف - 00:24:00

تبعون اثار السلف اثار النبي صلى الله عليه وسلم واثار السلف. والاجماع والكتاب والسنة. هذى مصادر التلقي. ليس عند اهل السنة تلقي علم كلام منطق كشف ذوق الذي عند الصوفية لا. احلام منامات لا الكتاب السنة. هدي النبي صلى الله - 00:24:30

هدي الصحابة والسلف السابقون الاجماع الذي اجمعوا عليه. هذه مصادرهم بتلقي العلوم خاصة علم العقيدة. قال والاجماع الذي لو جائنا شخص وقال طيب الناس اجمعوا على اغلب الناس الان يفعلون بعض البدع في البلدان الاسلامية القبور التي تعبد من دون الله - 00:24:50

اكثر البلدان الاسلامية الان فيها قبور تعبد من دونها. هل هذا اجماع؟ والعلماء موجودون وبعضهم قد يأتي معهم. يقول الاجماع الذي الاجماع اللي هو اجماع السلف. هذا الاجماع الذي ينضبط وبعدهم تفرقت الامة ودخلت الاهواء ودخل الجهل ودخل الناس اصروا يأخذون - 00:25:10

من من غير الكتاب والسنة. ويتوافق بعضهم بعضا على ذلك وهكذا. الاجماع الذي ينضبط هو اجماع في بعضهم بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت آآ الامة او انتشر في الامة يعني الخلاف. نعم - 00:25:30

نعم. كتب ايش؟ ايه؟ مصنف بن عبد الرزاق بن ابي شيب اذا كت في العقيدة تريد في العقيدة سنة لعبد الله بن الامام احمد مثلا السنة لله لك هاي اصول السنة والاعتقاد شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للالقاء كذلك كتاب آآ السنة للخلاف - 00:25:50

هذه كتب مطولة فيها كتب واثار السلف من الصحابة والتابعين وغيرها الرد على الجهمية كتب خلق افعال العباد للبخاري وادعي الجهمية السنة لابن ابي عاصم آآ الرد على الجهمية لابن ابي حاتم الرد على الجهمية - 00:26:20
الدارمي وهكذا آآ بصفة عامة مصنف عبد الرزاق مصنف بن ابي شيبة آآ السنة السنن البيهقي الكبرى. هذه كلها متضمنة لذكر الاثار. فيها ذكر الاثار السلف. في الفقه بصفة عامة - 00:26:40

نعم. السلام عليكم. فاصبر ثم نعم هذا ليس كمثل الروافض الذين لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر كون انه لابد من ظهور المهدى حتى نفعل ذلك والجهاد وغيره لا وليسوا على طريقة الخوارج والمعتزلة الذين يأمرن - 00:27:00
المعروف والمنكر على اهوائهم بل على ما توجبه الشريعة. بضابط الشريعة كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فلم يستطع بقلبه وذلك اضعف اليمان. بينها النبي صلى الله عليه وسلم. وبين ما يتعلق بالناس وما يتعلق بالولاية - 00:27:30

كما قال في الحديث من كانت عنده نصيحة لذى سلطان فلا يبدها علانية وليأخذ بيده وليخلو به فان قبل منه فذاك والا ادى الذي عليه هذا وابط. هؤلاء لا الخوارج الباغي او الظالم او الفاسق يخرجون عليه بالسيف. فيرون ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو - 00:27:50

خروج على الولاية نعم ويحافظون على الجماعات. هذه من صفة اهل السنة والجماعة. وعوائدهم انهم يقيمون الحج. هذه اشياء تتعلق بالجماعة اقامة الحج يعني يوم امير. لان عرفة لهم امير. لان عرفة قد يختلف الناس فيه. بعضهم يقول يوم الجمعة وبعضهم يقول يوم الخميس مثلا. الهلال - 00:28:10

الذى يعتمد الامام ولي الامر هو هذا اليوم وهو عليه الجماعة ويقع حق حجا صحيحا ولا يخالف في ذلك. كذلك الجهاد. الرايات لا تعدد الا مع الامام. وحتى ولو كان فاسقا - 00:28:40

تعقد معه الرايات ويغزى معه لكن سواء لكته جهاد حق اما في الغزو في سبيل الله او في الدفع عن المسلمين للبغاء وادا غزوا على المسلمين. هذا يجب النصرة في ذلك. كما ذكر العلماء. هذا منهج الصحابة رضي الله عنهم. قالوا ويحافظون على الجماعات. نعم - 00:29:00

هذه من صفة لان الخوارج لا يصلون جماعة يرون الناس كفار. الروافض ما يصلون مع المسلمين جماعة. يقول انهم كفار. هذه ميزة الخوارج عن المسلمين. اما اهل السنة لا يصلون الجماعات. ولا يقول هذا الامام مبتدع ولا كافر ولا كذا الا اذا كان مشركا يفعل الشرك - 00:29:20

الظاهر هذا امرا اما ان يكون هو الذي يعتقد الضلاله ويظن ان الناس كفار لانهم ما وافقوه لا. نعم ويعتقدون نصيحة لامة يعني لا يغشون الامة لان النصيحة النصح من التصفية يدينون بانهم - 00:29:40

يكونون مع امة محمد ناصحين غير غاشين. ويرشدونهم الى الخير. ولذلك تجد علماء الامة للجميع. يفتى للجميع يعلم الجميع ويدعو الى الله لا يأتي انظر لكن انظر الى علماء اهل البدع الذي لا يوافقه لا يحبه. فهم ناصحون ولذلك تجد علماء - 00:30:10

الامة يحرصون على على بيان السنة والتحذير من البدعة. نصحا لامة. نعم. وقول صلى الله عليه وسلم نعم. هذا ما يدل على تكاثف المسلمين. نعم. نعم من الاداب ومن وان الصبر واجب. الصبر واجب والشكر كذلك واجب على النعم. نعم والرضا - 00:30:30

القضاء من القضاء ايضا الصبر على القضاء المر واجب لان ضده الجزء والرضا لان الانسان مع المصيبة له صبر ورضا وشكر. يصبر هذا واجب يرضى هذا مستحيل يشكر هذا اكمل. والرضا بمعنى الرضا بمعنى القبول ليس بمعنى الجزء. فان كان بمعنى - 00:31:10

انا اه ما يظد الجزء فهذا يجب عليه لانه قدر الله. نعم. ويدعون باسم الله الرحمن الرحيم ويعتمدون على قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا نعم يدعون الى - 00:31:40

الاخلاق ومحاسن الاعمال. ينبغي هذه الامور ان يحرص عليها المسلم. هذه تدخل في العقيدة. تدخل في العقيدة ان يكون الانسان

ناصحا لامة ذو خلق كريم وحسن عمل حسن ويظهر المحاسن لان هذه تجمل الدين. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:00

يحرص عليها ويحث عليها وينهى عن عن سفاسف الامور ويأمر بمحاسنها حتى انه صلى الله عليه وسلم كان يتقي مواضع التهم لما جاءته صفة تزوره في وهو معتكف وكان بيته بعيدا فقام معها ليقليلها بعد العشاء الى - 00:32:20

فراه رجلا من الانصار فقال عرس لكم ولی مسرعين فقال على رجلهما انها صفة. قالوا يا رسول الله تظن ان نظن بك؟ قال ان الشيطان يجري من مجرى الدم وخفت ان يلقي في نفوسكم شرا. اما ان يتهموا سوء الظن ذلك يورث لهم النفاق والكفر - 00:32:40

رحمهم صلی الله عليه وسلم. وهكذا من استبرأ الدين وعرضه. ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ولذلك هذا الدين دین كامل. احسن واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ولذلك هذا من الدلائل ان مكارم الاخلاق من كمال الایمان - 00:33:00

والعقيدة ليست فقط هي آا اصول اعتقد بل هناك منها ما هو فروع كما قال النبي صلی الله عليه وسلم بضع وسبعين نعم. نعم والرفق بالمولود نعم كل هذه منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. نعم - 00:33:20

نعم. يأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن كما امر النبي صلی الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. نعم. وكل ما كل ما يأمرون به من العقائد والاعمال مكارم الاخلاق يتبعون الكتاب والسنة ليس باهوائهم واذواقهم. نعم وطريقتهم طريقتهم بابدهم الاسلامية - 00:34:00

محمد صلی الله عليه وسلم. نعم. اما طريقة اهل البدع فليست الاسلام. هذه الاسلام هي السنة التي جاء بها النبي صلی الله عليه وسلم. وهي التي عليها الصحابة رضي الله عنهم. وارضاهم وعليها التابعون لهم باحسان. هذا هو الاسلام. نعم - 00:34:40

لكن لما النبي صلی الله عليه وسلم ان امة موسى على على ثلاثة وسبعين منبر. كل واحد نعم هم اهل السنة والجماعة لماذا يسمون

اهل السنة والجماعة اذا كان لهم الاسلام؟ هذا سؤال يرد بعض الناس يقول لا لا - 00:35:00

ثم تقولون سنة وجماعة وسلفية. قولوا الاسلام. اجاب الشيخ عن هذا السؤال. قال لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث ملة وسبعين فرقة وكلها تنتسب الى الاسلام. صار المتمسك بالجماعة والمتمسك بما كان عليه - 00:35:31 النبي صلى الله عليه وسلم يسمى باهل السنة والجماعة. هذا هو وهذا تسمية حق. وتسمية بالسلفية حق. ولذلك قالشيخ الاسلام رحمه الله قال ولا عيب على من انتسب الى السلف ان كانت انتسابه صحيح لا يعاب بذلك لانه - 00:35:51

ذكر العز بن عبد السلام عن عن السلفيين انهم قال قالوا ايش؟ ينتسبون الى السلف عقيدتهم عقيدة السلف. قال ينتسبون الى السلف ليروجوا الباطل. وليسوا هم على السلف. يعني العقيدة هذه. فرد عليه شيخ الاسلام. وان كان هو قبل زمان شيخ الاسلام هو من - 00:36:11

من طبقة قرن ابيه. الا ان هذه الكلمة انتشرت وصار لها اثر. فيبين شيخ الاسلام ورد عليه قال لا - 00:36:31 في العقيدة اشعري وعنه تصوف كبير ومع ذلك رد عليه قال لا -

ما يعاب عليه الذي ينتسب الى السلف ويذهب ينشر مذهب السلف على الحق لا يعاب عليه. يعاب على المبطل بعض الناس الان اذا فلان آ على السلفية وعلى كذا يقول ليش؟ لا تفرقون المسلمين المسلمين متفرقين ثلاثة وسبعين فرقة - 00:36:51

ليست تفريق المسلمين. هذا بيان للحق. بيان عن المسلمين يأتي اليه اما هو شاذ عن المسلمين ونبلسه لباس السنة ونقول انت والله اخونا سني وعاذرینك لا ما يصلح هذى قاعدة ويعذر بعضا - 00:37:11

نعم بعض العلم فيما اختلفنا فيه هذى قاعدة البدع اهل السنة والجماعة بيان الاسلام والسنة. والمخطى يقال له مخطى. ويبين الخطأ ويبين الصواب. ولا يخرج من السنة الا اذا تبني البدعة وانحرف نعم يخرج نفسه - 00:37:31

تبين تبني البدعة يبين له لكن اتنا شعار الخير الذي الله جعل لنا اهل السنة هذا المسمى العظيم سنة التي امر الله بها نأتي نقول لها سلف اتباع السلف اتباع الصحابة. نيجي نقول لا من تسمى باتباع السلف. سبحان الله. الا هذا الخير والحمد لله - 00:37:51

اذا اهل البدع تسموا باسمائهم سموا باحزابهم سموا بطوائفهم. نعم ومنهم الذين اجمع المسلمين الذين صلى الله عليه وسلم الله اكبر الصديقون فيهم ليسوا في اهل البدع. يأتي رجل صالح من اهل البدع ما تزيده بدعته الا بعدها من الله - 00:38:11

لو كان رجلا صالحا والله مبتدأ وفيهم الشهداء وفيهم الصالحون الشهداء بصفة عامة شهداء المعارك الاسلامية او شهداء الذين شهدوا قال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. شهدوا. والعلماء من اعظم الشهداء. لماذا؟ لانهم - 00:39:02

دون لدين الله بالحق بفتواهم دفعهم عن البدع ونشرهم للسنة يشهدون للدين وقيامهم به وظهوره لو لو كون عدم العلماء ما وجد كيف يظهر القرآن ما يتكلم. القرآن هل ينادي للناس ويتكلم يحتاج الى من يبلغه للناس والعقيدة تحتاج من - 00:39:22

بلغها للناس. فالعلماء هم شهداء الله في ارضه. والصالحون منهم الذين على هذه السنة صلاهم. وعملهم منهم معلم الهدى ومصابيح الدجى. خذ قاعدة معك. هذه الجملة من احسن الجمل انظر في اهل السنة والجماعة في العلوم الاسلامية كلها. ائمة الفقه. هم اهل السنة والجماعة. ليس - 00:39:42

سفيهم معتزلي ولا رافضي ولا كذا. الائمة المقتدى بهم الائمة الاربعة ومن معهم من السفيان الثوري والليث ابن سعد في مصر والاذاعي في الشام معاذ ابن عمran في الموصل وهناك في الجزيرة ائمة الهدى في الفقه المتبوعين اهل السنة والجماعة. اهل البدع ما ليس لهم شيء - 00:40:12

في الحديث الذين في في الزمن التابعين الصحابة لا نتكلم عليهم لانهم هم اهل السنة هم هم الفقهاء وهم المفسرون وهم المحدثون في الحديث الفقهاء السبع زمن التابعين واتباع التابعين. من هم الائمة الهدى؟ خوارج معتزلة. روافض - 00:40:32

ليس منهم كلهم سنة. ثم من بعدهم اهل الحديث رواة الحديث الى اصحاب المصنفات الحديدية مالك في الموطأ الامام احمد في المسند مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابي شيبة صحيح البخاري مسلم وابو داود كثيرة جدا بعضا موجود - 00:40:52 وبعضا ذهب. كلهم السنة. اهل البدع ليس لهم شيء اهل البدع كتبهم مبتورة سبحان الله الاباضية رجل عنده من ربيع ابن حبيب له

كتاب اسمه الجامع ما يعرفون له اسناد ما له اسناد - 00:41:13

الا يثقون به ومع ذلك معظم عندهم. وبدون اساليب يروي. هذا ما يمكن. ما الله امامه ويكون انظر الى الشيعة. كتب التراجم للرافضة
كتب تراجم الرجال فضيحة. الائمة من ائمتهم - 00:41:35

كان كذابا هم مترجمون. كان فيه كذا فجور. الائمة. لكن اهل السنة اللي يدور عليهم الحديث ائمة اهل السنة ما جعل الله الامام ليل
البدع القراءات القراء السبعة او العشرة او غيرهم - 00:41:55

استر عليهم القراءات كلهم اهل سنة. ما فيهم من المعتزلة والخوارج والروافض شيء. ما جعل الله الامامة في الدين لاهل البدع. اللغة
سواء في نحوها او في صرفها او في اللغة مفردات الكلام. كلهم اهل سنة. سيبويه والخليل اهل سنة - 00:42:15

تلاميذه فقهاء الكوفة اه اه نحات الكوفة الكسائي وجماعته كلهم اهل سنة. سلفيون لا هم ولا خوارج ولا مبتدعة ولا معتزلة ولا شيء.
ائمة الكتب والسنن الذين جمعوا الحديث اللغة. كتب اللغة - 00:42:35

الاصمعي ومن معه وطبقته الازهري صاحب تهذيب اللغة سلفي اما الذين اعتمد عليهم وجمعوا اللغة سنة. لان اهل البدع لو وجدوا
مجالا لذلك لادخلوا فما جعل الله لهم الامام ولا مكثهم منها ولا استطاعوها ولا حببت الى نفوسهم. التفسير من زمن تلاميذ ابن عباس
وابن مسعود وكذا - 00:42:55

مجاهد ابن جبر وعكرم هؤلاء طبقات المفسرين الذين نقلوا عن الصحابة ومن بعدهم سنة الى تفسير الامام احمد تفسير ابن ابن
الثوري تفسير ابن عبيدة تفسير ابن جرير تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن - 00:43:25

منذر تفسير بعدهم البغوي وابن كثير والسمعاني كلها علماء سنة ائمة الهدى ما يكون من اهل البدع. ائمة ضلاله ذوالك. هذه من نعمة
الله. حتى علم الرجال. علم الرجال نقد الرجال والتاريخ ائمة ائمة السنن - 00:43:46

شعبة ابن الحجاج وعبد الرحمن ابن مهدي ثم بعدهم ثم بعدهم من تكلم في الرجال واصنف يحيى بن معين وابن المديني والامام
احمد وطبقتهم ثم من جمع البخاري في التاريخ ابن ابي ابي حاتم كتب الرجال وابو خيثمة - 00:44:10

كلهم سلفيون سنة. هذى اية من ايات الله ان الدين محفوظ من جميع نواحيه بائمة اهل السنة. لا في التفسير ولا في حديث ولا في
الفقه ولا في القراءات ولا في اللغة ولا في النحو ولا في التاريخ الرجال. ليس لاهل البدعة اماما في هذه الاشياء. نعم هناك علماء -
00:44:30

من اهل البدع لكنهم ليسوا ائمة. تجد الزمخشري يقول لك انه حنفي. وهو معتزلي في الفقه حنفي ما يستطيع حتى لو ادخل شيء في
الاصول ولا في الفقه حتى بالمناسبة علم الاصول والفقه من اول من صنف فيه. الامام الشافعى. والسمعاني وغيرهم وابن الخطيب
البغدادي في الفقيه والمتفق - 00:44:50

كلهم حتى اصول الفقه وعلم المصطلح في الرسالة للشافعى فهذه من حفظ الله لهذا الدين حفظ الله لهذا الدين ان الائمة في علو
العلوم هم اهل السنة ائمة الهدى. اما اهل البدعة فليس الائمة - 00:45:12

ذهبوا تراهم صنفوا مصنفات لكتها كانت عيبا عليه. يكذبون شف ردد الامام ابو سعيد الدارمي عليه عثمان بن سعيد الدارمي على
ابن التلخ وعلى كانوا فقهاء كبار. ردا على سؤالك يا شيخ يوم تقول نكث محاسنهم. ابن سعيد محمد ابن - 00:45:32

تلجي كان من فقهاء الحنفية كان رجلا صالحا توظأ وصلى للعصر ومات لكنه كان من ائمة البدع لما احذر منه كلامه الذي يرد عليه ابن
ابن الدارمي محمد ابن سعيد ابن الدارمي هل وازن بين حسناته وسيئاته وكان قال كان رجلا صالحا كان - 00:45:52

من صلاحه انه تاب لا ذكر وسلخه سلخا وبين ضلاله ومن رئيسي كانوا من فقهاء لكنه كان ضالا ولا تجد في تاريخه ما يذكر من سيئاته
وضلالاته. ما نفعه انه فقيه كبير. وجماعات اخرين يعني بعض بعض الجهمية مثل - 00:46:12

ابن سمعاء يقول ما فاتتنني تكبيرة الاحرام اربعين سنة الا ليلة لما ماتت امي وذهبت ادفنتها ففاتتنني صلاة العشاء فاتيت اصلي فاتتنني
الجماعه فصليتها سبعا وعشرين مرة. ثم رأيت في المنام من يقول لي رأيت الناس - 00:46:41

على خيل وانا كانه يقول امشي على رجلي. فقلت كيف؟ قالوا كيف لك بصلوة الجماعة؟ يعني لو صليت تقول سبعة وعشرين مرة ما

تدرك الشاهد المقصود هذا وان كان. لكنه امام ضالة. اصحاب ضالة واصحاب بدع. قاتل عدل - 00:47:01

عبدالرحمن بن ملجم نعم هؤلاء عادل المهم ان مقصودنا من يظهر الصلاح ويكون اما الحساب بينه وبين الله فان الحسنات تذهبن كما قال علي ابن المدين انا اتكلم في رجال لا ندري لعلهم حطوا رحالهم في الجنة. يقصد ايش؟ يقول ندب عن رسول الله عن حديث 00:47:21 الرسول صلى الله عليه وسلم -

انا استطردنا لما تذكينا هذا مقصودنا ان ائمة الهدى هم كلهم من اهل السنة الامامة لهم تدور على اهل السنة. ولو جاء شخص من 00:47:41 المفسرين واراد ان يفسر القرآن ويحرف به ما يجد له سبيل -

في امة الهدى. يرد عليه يقال السلف ما قالوا هذا. هذه كتب السلف. في كتب العقائد. كذلك. حتى في الفقه غير ذلك المهم من رحمة الله هذه من رحمة الله قالوا اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ما هو الابدال - 00:48:03 الابدان ليس الابدان الذي عند آآ الصوفية الاقطاب والابدال وانهم هذا آآ ظلالات الابدال هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحديث الذي قال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة - 00:48:23

اه من يجدد لهذه الامة امر دينها؟ يخلف بعضهم بعض. يعني الامامة في اهل السنة يخلف بعضهم بعض. يخلف بعضهم بعض. قال 00:48:43 وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدایتهم. هل احد يطبق بالامام مالك -

تكلم الامام مالك الامام الشافعي يستطيع يقدح ما يستطيع. قمة الهدى الامام احمد بخاري ومسلم ما يستطيع. من تكلم في البخاري مسلم او تكلم بالامام احمد نادى على نفسه بانه ضال. هذه في ائمته لكن تعال انظر في اصحاب البدع. وتكلم - 00:49:03 يقول لك الناس صدقت. قال وهم من طائفة المنصورة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبقى هذه الطائفة. 00:49:23 الطوائف الاخرى توجد -

وتموت توجد وتموت. نسأل الله ان يجعلنا منهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. امين. وان يهب لنا ما من لدنه رحمة انه هو الوهاب. 00:49:43 والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. اللهم امين. في ختام -

الدورة ايها الاخوة نسأل الله عز وجل ان يرحم شيخ الاسلام ابن تيمية وائمه السلف على نفعنا الله بعلمه في هذا الكتاب العظيم المبارك. الذي نفع الله به الامة. ونسأله تعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:50:03

وان يهدينا الى الصراط المستقيم وان يغفر لنا ذنبينا ويستر عيوبنا وان يتولانا بولايته وحفظه. وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء ومكره وان يجزيكم خير الجزاء على صبركم معى. وان اشكر لاخوانى في مكتبي التعاونى للدعوة والارشاد والجاليات - 00:50:23

ونسأل الله لهم التوفيق والسداد والاعانة على نشر العلم والدعوة الى الله بالتى هي احسن والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على 00:50:43 نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -